وافق مجلس النواب الأمريكي على مشروع قانون دفاعي يوقف إغلاق سجن جوانتانامو بكوبا.

وقد رفض مجلس النواب بأغلبية 249 صوتًا مقابل 174 تعديلًا يطالب بإغلاق جوانتانامو بحلول نهاية 2014.

وتضمن القانون الدفاعي سلسلة من البنود والأمور السياسية؛ لمنع إغلاق معسكر جوانتانامو بكوبا، ومنها مكافحة الاعتداءات الجنسية في الجيش الأمريكي.

كما اشتمل القانون على إجراءات لوقف خطط الرئيس الأمريكي باراك أوباما لإغلاق المعتقل من خلال تخصيص 638 مليار للأسلحة والقوات والحرب في أفغانستان.

وبمقتضى القانون الذي وافق عليه مجلس النواب فإنه يمنع الولايات المتحدة من تسليم أي سجين لليمن اعتقل خلال عمليات مكافحة الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر، رغم إجازة مراجعات للجيش والمخابرات الأمريكيين بإطلاق سراحهم.

وكانت أعداد المضربين عن الطعام في المعتقل قد وصلت إلى 133 من أصل 166 معتقلاً بجوانتانامو احتجاجًا على تدنيس المصحف، وقد دفعت هذه التصعيدات الرئيس الأمريكي باراك أوباما لدراسة تكليف دبلوماسي جديد؛ للعمل على إعادة السجناء من معتقل جوانتانامو إلى أوطانهم، أو إرسالهم إلى بلدان أخرى.

كما أن تكاليف الإبقاء على هذا السجن باهظة جدًا، ورغم ذلك فقد رفض مجلس النواب بأغلبية 249 صوتًا مقابل 174 صوتًا تعديلاً يطالب بإغلاق السجن بحلول نهاية 2014.

ومازال يتعين موافقة مجلس الشيوخ على مشروع القانون، ثم التوفيق بين نسختي مجلسي النواب والشيوخ قبل الإحالة لأوباما.

وكان أوباما قد وعد لدى وصوله إلى السلطة في 2009 بإغلاق معتقل جوانتانامو في العام التالي، ويبقى فشل هذا المشروع علامة سيئة في حصيلة الولاية الأولى لأوباما، وإذا نفذ الرئيس أوباما هذه الخطوة، فإنها ستكون الأولى من جانب الحكومة الأمريكية منذ تعهد الرئيس.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/06/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com